رابط المادة على منصة باحث

مدارج السالكين

الحلقة)743(مدارج السالكين | الشيخ محمد حسين يعقوب

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم والمرسلين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمده تعالى واستعينه واستغفره - 00:00:00

واعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:40

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى ال محمد كما باركت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم انك حميد - 00:00:57

مجيد يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كسيرا ونساء - 00:01:24

واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم. ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى وخير - 00:01:51

والهدي هدي محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار ثم اما بعد فاخوتي في الله والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله - 00:02:21

واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا واجعله لوجهك خالصة. ولا تجعل فيه لاحد غيرك شيئا - 00:02:45

احبتي في الله كيف حالكم مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله يقول ربي واحق القول قول ربي افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون - 00:02:59

ويقول ربنا العظيم جل جلاله اولم نعمركم اولا نعمركم يعني تعيشو سنين او لم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير فذوقوا فما للظالمين من نصير ويقول الله اولا يرون - 00:03:32

انهم يفتنون في كل عام مرة او مرتين ثم لا يتوبون ولا هم يتذكرون ويقول الله عز وجل وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يزكر او اراد شكورا - 00:04:03

اخوتي في الله انا احبكم في الله عليكم حريص ولكم ناصح امين ونحن على رأس السنة الهجرية الجديدة كل عام وانتم بخير كل سنة وانتم طيبين ربنا يعيد عليكم الايام بخير - 00:04:30

وعلى اهلكم واولادكم ربنا يجعله لهذا العام فاتحة خير علينا وعليكم وعلى المسلمين اجمعين ربنا يجعل هذا العام الجديد تفريجا للكربات وازاحة للبلاء وللداء وللوباء ربنا يجعل العام الجديد دخلته دخلة فرحة - 00:04:50

على المسلمين اجمعين يا رب العالمين مع رأس العام الجديد يشعرك بمرور الايام الايام عدت ايام بتجري السنين كترت بقت الف ربعمية اتنين واربعين هجرية الف ربعمية اتنين واربعين يعني بقى لك كم سنة عايش على ظهر الارض النهاردة - 00:05:14

عدت سنين سبني من السنين عايز اسأل الوقتي واتكلم في سنة شعورك بمرور الايام دنمو الاجل الف ربعمية واحد واربعين عدت تلتمية تمانية وخمسين يوم تلتمية سبعة وخمسين يوم التلتمية سبعة وخمسين يوم اللي عدوا دول - 00:05:44

اخر السنة بقى مناسبة وقفة للحساب ستسلمك الايام ستسلمك الايام في بعض مرها الى ساعة لا ساعة لك بعدها هيجي يوم بس

خلص نفسك وتقع في يا ترى القبر اللي انت ماشي له ده - 00:06:18
هيبقى روضة من رياض الجنة ولا حفرة من حفر النار لزلك تعالوا في بداية الحلقة الليلة وقفة تعالوا نتحاسب. هي كده الطلبة في المدرسة كل سنة في اخر السنة بيعملوا امتحان. ويا ناجح يا ساقط - 00:06:50
السؤال سؤال واضح ومحدد وصريح ويحتاج الى اجابة قاطعة. يا ترى السنة دي نجحت مع ربنا ولا سقطت بتزكرني السانوية العامة وقلقها بهذا القلق في اخر السنة على نتيجتي مع ربنا - 00:07:11
يا ترى السنة دي انا نجحت ولا رسبت يا ترى السنة دي انا جبت مجموع عالي يدخلني الجنة ولا ما يدخلش يا ترى السنة دي انا نجحت وجبت مجموعة يدخلني فين في الجنة - 00:07:37
ما هو اللي عايز يدخل من كليات القمة اللي عايز يدخل مقامات الكبار في الجنة الفردوس الاعلى مع النبي لكل سلعة سمن مكان العالي ده محتاج انك انت تكون جبت مجموع عالي في السنة دي - 00:08:00
لان ممكن سنة تهدم سنين تهدم سنين ايها الاخوة فرصة للوقفة مع النفس لمحاسبة النفس عشان نعرف السنة دي يا ترى نجحنا ولا سقطنا كنت بودي ان انا احسبها التلتمية سبعة وخمسين يوم - 00:08:25
في خمس اوقات يعملوا كم صلاة التلتمية في خمسة بالف وخمسمية وخمسين بمتين وخمسين يبقى الف سبعمية وخمسين قول السبعة بخمسة وتلاتين يعني الف وتمنميت صلاة جبت كم من الف وتمنمية في الصلاة؟ - 00:08:55
صلاة فريضة كم صلاة قبلت من الالف وتمنمية كم صلاة ردت في وجهك نسبة الخشوع في الصلاة انما يكتب للمرء من صلاته انما للمرء من صلاته ما عقل منها اللي حضر قلبه فيها - 00:09:21
يا ترى نسبة حضورك حضور قلبك في الصلوات كان كم في المية رمضان عدى ورمضان فيه تلاتين فرصة للعتق من من النار واخر يوم في رمضان تلاتين كمان يبقى ستين فرصة - 00:09:44
للعتق من النار يا ترى ستين فرصة اوعى توكتي كام مرة اديت زكاة مالك حسبتها صح واديت ربنا حقه في المكان الصح يا ترى في الزكر وقيام الليل وتلاوة القرآن والدعاء - 00:10:02
والدموع والبكاء عملت ايه وقفة السنة دي عايزين نقف مع نفسنا وقفة ايه اتحقق من اهدافك السنة دي وايه اللي ما تحققش كنت في ايه موفق السنة دي ؟ وكنت في ايه مخزول - 00:10:28
كنت في ايه ناجح السنة دي حققت قد ايه سعادة وقد ايه فرحة وحققت قد ايه حزن حزن وقد ايه نكد وقد ايه الم وقد ايه هم وقفة في اول السنة الهجرية الجديدة - 00:10:51
عشان نتحاسب ولكن عايز اقول ايه طالما ان احنا ما زلنا احياء ودخلنا في السنة الجديدة محتاجين ان احنا نعمل سنة جديدة صح خلاص السنة عدت بما فيها قدر الله وما شاء فعل - 00:11:11
دعونا لا نبكي على اللبن المسكوب. خلاص عدت. انتهينا تعال بقى للسنة الجديدة هنعمل ايه عشان عشان ما تضعش زي السنة اللي قبلها يا اخوة السنة الف ربعمية واحد واربعين هجرية - 00:11:34
ختمت بكورونا مصيبة وبلاء شديد كرب في بيوت كتيرة من بيوت المسلمين آآ كل ده بسبب زنوبنا ومعاصينا وغفلتنا اللهم تب علينا توبة نصوحة اللهم تب علينا توبة ترضيك اللهم اغفر لنا مغفرة من عندك - 00:11:55
اللهم ارفع الوباء والبلاء والداء اللهم انزل العافية والشفاء اللهم فرج كربات المسلمين. اللهم اشف مرضى المسلمين اللهم اطلق سراح المأسورين المظلومين. اللهم عافنا ولا تبتلينا يا حي يا قيوم - 00:12:20
آآ عايزين السنة دي بقى الجديدة نبدأ نمرة واحد خطة نمرة واحد اهداف. اتنين خطة لتحقيق الاهداف. تلاتة متابعة اربعة محاسبة. خمسة تسبيت نمرة واحد وضع اهداف انا زعلان من نفسي - 00:12:40
ان السنة اللي فاتت دي ضاع مني كزا وكزا وكزا يبقى هدفي السنة دي هو نمرة واحد ان احافظ على الصلوات الخمس في المسجد سلبت منا نعمة المسجد نتيجة عدم اهتمامنا بالمسجد - 00:13:10

سلبت هذه النعمة واغلقت المساجد وحرمنا من المساجد وحرمنا من الجمع وحرمنا من الحج والعمرة. حرمنا من حاجات كتيرة ما كناش الصين بقيمتها الا لما اتنزعت من ايدينا فاتفتحت المساجد فرصتك بقى - 00:13:29

اعجم وكن موجود في المسجد من بدري واقعد في المسجد ما استعجلش في الخروج وارض ارضي ربنا بذلك يبقى حط خطة كده نمرة واحد ان انا هصلي المسجد الفجر في المسجد اللي جنب البيت. الضهر هيكون في الشغل اصليه فين - 00:13:47

العصر هيكون في الطريق وانا راجع من الشغل اصليه فين المغرب لما ابقى في البيت هصليه فين؟ واعتكف في المغرب للعشاء وصلي العشاء وارجع البيت حط برنامج لحياتك. ما تسيبش حياتك كده - 00:14:09

هتضيع وتموت وتموت وانت ضايع برنامج حط هدف تاني حفز القرآن ما بقولكش احفظ القرآن كله في سنة تحط انك بتحفظ كل يوم نصف صفحة كل اسبوع صفحة كل اسبوع صفحتين - 00:14:25

الى حدد لنفسك بس هدف وحط خطة لتحقيق هذا الهدف هقرأ كل يوم اقرأ جزء من القرآن يبقى نص الصبح ونص بالليل ربعين الصبح وربعين الضهر وربعين العصر وربعين بالليل - 00:14:50

حط خطة وبرنامج تمشي عليه عشان توصل لربنا اهداف خطة لتحقيق الاهداف متابعة انك تتابع بقى ها ده اتعمل ده ما اتعملش ده لازم يتعالج ده يتصلح من اهم ما يتوجب فعله - 00:15:09

ترك الزنوب والمعاصي اللهم تب علينا توبة نصوحا. اللهم تب علينا توبة ترضيك ابدأ جهز نفسك لتوبة النصوح الزنوب زي ما بنقول في زماننا بقت سهلة جدا وربنا جل جلاله - 00:15:27

يغضب ازا عصي خلي بالك اوعى تنسى ابدا ان الله جل جلاله لا يحب ان يعصى ويغضب اذا عصي ويعاقب من عصاه من يعمل سوءا يجزى به هتتعاقب في الدنيا - 00:15:50

قبل الاخرة فعشان كده بنقول الحمد لله ان ربنا امهلنا لحد ما بلغنا السنة الجديدة. وربنا يكرمنا بقى ونصلح السنة الجديدة المنزلة اللي احنا واقفين فيها الانابة ان ان ترجع اليه اصلاحا - 00:16:13

كما رجعت اليه اعتزارا انك تصلح غلطك. تعالوا بعد ما ذكرنا بان احنا على راس السنة الجديدة نتوب من السنة القديمة. نبدأ نضع خطة للنجاح في السنة الجديدة ونركز انا نجحت ولا رسبت نجحت بمجموع كم مع الله - 00:16:32

ثم نأتي الى منزلة الانابة التي نحن فيها الرجوع الى الله اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا وانما يستقيم الرجوع اليه اصلاحا بثلاثة اشياء واحد الخروج من التبعات اتنين التوجه للعشرات - 00:16:53

تلاتة استدراك الفائتات خلي بالك احنا قلنا ان الانسان اللي بيعتزر انا تبت الى الله وباعتزر من الذنب اللي انا وقعت فيه. لكن ما ينفعش ان انا اتوب واعتزر كلام - 00:17:17

لازم اصلاح فصلح اخطائي عارف اكبر اخطاءك في الحياة انك ما بتستفدش من اخطائك هي دي من اكبر اخطائك في حياتك انك لا تستفيد من اخطائك ما بتستفدش من اخطاءك ليه ؟ لانك ما بتصلحهاش - 00:17:38

بتغلط! انا اسف انا غلطت مش هاعمل كده تاني. اخر مرة وترجع عشرين مرة ميت مرة بعدها. ليه لان خطأك ده انت ما حاولتش تصلحه. اصلحه ازاي؟ نمرة واحد بالخروج من التبعات - 00:18:07

لكل غلطة معلش الجملة دي انا قلتها كتير جدا في حياتي خليني اقولهم تاني ابن الجوزي في صيد الخاطر. خلينا نعيش معه الليلة دي شوية بيقول ايه سبحانه يمهل كأنه يهمل - 00:18:27

فترى ايدي العصاة مطلقة كأنه لا مانع بيقول ايه بيقول ان سبحانه وتعالى اسمه الحليم اسمه الصبور اسمه الكريم اسمه اللطيف اسمه الودود الله سبحانه جل جلاله فسبحانه الطيب الحنان - 00:18:57

الرؤوف الغفور الرحيم الصبور الحليم يرى العباد يعصون. ده بيعصي وده بيعصي وبيعصي. واحد يفتخر يقول لك انا بقى لي نصف قرن بدخن طيب يا عم دي حاجة ما يفتخرش بها - 00:19:38

بقى له خمسين سنة بيدخن ربنا صابر عليه خمسين سنة وهو يراه يعصاه ده من مقتضيات اسمه الحليم الصبور صابر عليه سبحانه

وتعالى جل جلاله. بس ايه يمهل كانه حتى واحد يفكر ان كده ربنا اهمله. لأه يوم ميل كانه يهمل. فاذا زجر - 00:19:58
ولم ترعوي العقول لازم تعرف والكلام ده انا قلت لكم في اول حلقة مش عارف ولا كان امتى ان لازم هاقف معكم وقفة مهمة جدا مع آآ مع صفة الحياة - 00:20:29
الحياة مع صفة الغيرة الله يغار علشان نفهم علاقتك مع الله ان ربنا نازر اليك وشايفك وانت بتدخن السيجارة رقم خمسين الف شايفك وصابر عليك خمسين الف سيجارة وهو يراك - 00:20:47
يراك تعصاه بعت لك رسايل ان واحد بيدخن جارك ولا تقرا عليها على النت ولا تسمعها من حد ولا جا له سرطان الفك والعياز بالله جا له سرطان الرئة دي اسمها ايه؟ رسايل ربنا بيبعت لك رسالة ها - 00:21:15
احزر ابتليك هاعاقبك ارجع بطل واحد تاني وهو بيدخن مات والسيجارة في بقه هيقابل ربنا كده واحد تالت كان قاعد جنبيك جات له سكتة قلبية ومات الى اخره. كل دي رسايل لك - 00:21:40
فاذا زجر ولم ترعوي العقول اخز اخز جبار اخز اخز جبار فترى على كل غلطة تبعه ربنا صبر عليه بكل السنين دي بيعصي وربنا يستر عليه. يعصي وربنا يحلم عنه. يعصي وربنا يمهله. سم - 00:22:09
بعصيتك يبتلى في صحته يبتلى في ما له يبتلى في زوجته يبتلى في اولاده. يبتلى في شغله يبتلى. طخ طخ طخ طخ. ايه في ايه؟ لا خلاص حدود لزنوب قديمة - 00:22:42
صار استيفاؤها حاضرا دي زنوب قديمة حسابات بتتخلص بقى ويا ما شفنا احكي قصص للصبح عن اللي اتصفد حساباته في احرج اوقات حياته اما يكبر ويعجز بقى وتبدأ الحسابات تتصفى - 00:23:03
ويندم تبت ندمت لأ بتبعات لكل غلطة في غلطات اسمها غلطة العمر ما بتتصلحش كل غلطة لها تبعة اصل انت لو واحدة متبرجة هي عاصية اه نظرت اليها انت كده اذيتها - 00:23:32
ازتها الازى ده تبع لو تبع ابوها او وليها او زوجها بياخد سيئات على تبرجها وياخد من حسناتك لهذا الذي فعلته معها اذا اغتبت انسان جبت سيرته بصفة وحشة اتكلمت عنه وحش - 00:24:02
له حق تبعه كل الزنوب صغارها وكبارها لها تبعات لزلك عشان الاصلاح الخروج من التبعات ابن الجوزي بيقول ايه ايها المذنب اذا احسست بنفحات الجزاء فلا تكثرن الضجيج ايها المذنب - 00:24:24
اذا احسست بنفحات الجزاء ما هو انت ازنبت ونسيت وجه وقت العقوبة بقى. نازلة العقوبة ترف. طخ طخ طخ طخ طخ طخ ما تصوتش بقى وتسرقني يا رب يا رب يا رب - 00:24:57
لا تكثرن الضجيج ولا تقولن قد تبت وندمت فهلا زال عني من الجزاء ما اكره ولعل توبتك ما قبلت ولعل اعمالك تحتاج توبة خاصة غير التي فعلت ولعل تبعات زنبك اكبر من الزنب - 00:25:14
ايها التائب ايها المذنب ازا احسست بنفحات الجزاء فجدد توبتك وجودها واصطبر حتى تعمل التوبة عملها فان للمجازاة زمانا يمتد امتداد المرض الطويل فلا تنجح فيه الحيل حتى ينقضي اوانه - 00:25:51
بازن الله يبقى الانسان لما بيزنب زنب الزنب ده له تبعات. نرجع تاني لكلام قديم قلناه كتير ان الانسان ماشي لربنا كده ادي الطريق الى الخير اهو. ماشي لربنا ازنب - 00:26:30
يبقى رجع بيمشي في الطريق العكسي عشان يتوب لازم يرجع كل اللي مشيه غلط ده يرجعوا تاني عشان يمشي صح عشان يرجعوا تاني الرجوع ده معاناة اللي هو الضرب بقى زمن الضرب - 00:26:51
زمن الجزاء زمن العقوبات كل ده عشان ترجع تاني توصل للي انت كنت فيه. من الحسنات وطريق وطريق الصالحات بيقول ايه ابن الجوزي ابن الجوزي؟ وان بين زمان وعصى ادم ربه فغوى - 00:27:13
الى ابان فتلقى ادم من ربه كلمات فتاب عليه مدة مديدة وان بين زمان وعصى الى ابان فتلقى مدة مديدة هي القضية مش النهاردة عصى ادم بكرة قال تبت قبلت توبته خلصت لأ - 00:27:38

الموضوع محتاج وقت محتاج زمن محتاج استرضاء لله عز وجل اللي هم قلنا عليه الخروج من التبعات فاصبر ايها الخاطئ حتى يتخلل سماء عينيك فاصبر ايها الخاطئ حتى يتخلل ماء عينيك - 00:28:03
ثوب القلب المتنجس فاذا عصرته كف الاسى ثم تكررت دفع الغسلات حكم بالطهارة تاني الكلمتين دول فاصبر ايها الخاطئ حتى يتخلل ماء عينيك خلال ثوب القلب المتنجس فاذا عصرته ثم تكررت - 00:28:32
فاذا عاصرته كف الاسى ثم تكررت دفع الغسلات حكم بالطهارة القضية ان من تبعات الزنب نجاسة القلب قال بتنجس مع المعصية القلب تعلق بالمعصية القلب ذاق شهوة المعصية مرارة المعصية - 00:29:12
وقع في القلب سم المعصية فلزلك الكلام ده مش هينفع انه يطهر بسهولة ده لازم حتى يتخلل ماء عينيك ثوب القلب المتنجس فاذا عصرته كف الاسى قال الله لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة في قلوبهم الا ان تقطع قلوبهم - 00:29:44
ان يتقطع قلبك حسرة. عشان كده في منزلة في منزلة الانابة الخروج من التبعات والتوجع للعثرات ده الشرط اللي النبي صلى الله عليه وسلم شرطه اللي هو الندم التوجه للعثرات - 00:30:12
ان يتوجه يتألم يتألم من المعاصي والذنوب التي ارتكبها ان تقول نفس يا حسرة على ما فرطت في جنب الله تحسن الحسرة وقوع الحسرة والندم والالم والزفارات ان يتألم الانسان - 00:30:33
التوجع للعشرات هي دي عصرته كف الاسى ان يعصر القلب يصيب القلب عصرة والعصرة دي ممكن تيجي لبعض الناس متأخرة اوي عند الموت قال الله وليست التوبة للذين يعملون السيئات - 00:31:09
حتى اذا جاء احدهم الموت قال اني تبت الان الان ما فيش خلاص راحت عليك ما ينفعش دلوقتي تقول تبت تبت كان من بدري انما التوبة على الله للذين يعملون السوء بجهالة ثم يتوبون من قريب. فاولئك يتوب الله عليهم. وكان الله عليما حكيما - 00:31:43
يقول ابن الجوزي رحمه الله بقي ادم عليه السلام في بلائه سماء بقي بكى ادم على زلته سلاس مائة سنة بكى ادم ده كلام ابن الجوزي في كتاب صيد الخاطر - 00:32:14
بكى ادم على زلته ثلاثمائة سنة ومكث يا ايوب عليه السلام في بلائه ثمان عشرة سنة واقام يعقوب عليه السلام يبكي على يوسف عليه السلام ثمانين سنة فللبلايا اوقات ثم تنصرم - 00:32:35
ورب عقوبة امتدت الى الموت ربنا جل جلاله هو اللي بيقدر العقوبات سبحانه وتعالى ويقدر زمانها ده زمن عقوبته قد كده وده زمن عقوبته قد كده وده يستاهل قد كده. والله جل جلاله لا يزلم مثقال ذرة - 00:33:02
بيتجوز يقول ايه فاللازم لك ان تلازم محراب الانابة وتجلس جلسة المستجدي انك تقعد زي الشحات المستجدي اللي بيطلب حاجة لله لازم تلازم محراب الانابة وتقعد جلسة المستجدي الغلبان اللي بيشحت - 00:33:30
يا رب انا ارجوك مسيكينك بفنائك فقير كبشنائك العبد الضعيف بفنائك العبد الذليل بفنائك الخاطئ الخطاء المذنب بفنائك الكسير العرج في بفنائك هذه ناصيتي الظالم الخاطئ بين يديك ان شئت سحقتها - 00:34:05
ان عافيتك اوسع لي اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت والطف بي فيما قضيت وقيني واصرف عني شر ما قضيت يا عيني كما اعنت عبادك المرضي عنهم اغفر لي سامحني. اعف عني - 00:34:45
وهكزا يجلس جلسة المستجد ويطلب من ربه العفو والصفح والغفران ويناجي يقعد اقعد واستنى لحد ما ينزل عليك الرحمات من ربنا جل جلاله فاللازم لك ان تلازم محراب الانابة وتجلس جلسة المستجدي - 00:35:12
وتجعل طعامك القلق وشرابك البكاء ربما قدم بشير القبول فارتد يعقوب الحزن بصيرا وان مت في سجن سجنك وان مت في سجن شجنك فربما ناب حزن الدنيا عن حزن الاخرة - 00:35:41
وفي زلك ربح عظيم هذه هي ايها الاخوة الانابة بالخروج من التبعات انا بقول للناس اللي على الشاطئ يعني ما وقعوش في الزنوب لسه ما وقعوش في الاخطاء لسة ما غلطوش لسه - 00:36:11
خلي بالك قبل ما تقع ان الواقعة بطبيعة والتبعة بعقوبة احزر ولا تقع من اولها الخروج من التبعات والتوجع للعثرات ابن الجوزي يقول

ايه تاني في باب تاني ؟ ينبغي لكل ذي لب وفطنة - 00:36:38
ان يحذر عواقب المعاصي فانه ليس بين الادمي وبين الله قرابة ولا رحم انما هو قائم بالقسط حاكم بالعدل وان كان حلمه يسع الزنوب فان عفا فان شاء عفا فعفا على كل كسيف - 00:37:04
وان شاء اخز باليسير الحزر الحذر خلي بالك الشمس بيقول ايه ان انت ربنا ما بيجاملش حد كل واحد بياخد حقه ربنا كريم رحمته وسعة قال ورحمتي وسعت كل شيء - 00:37:30
ربنا عفو يحب العفو. ان عفا عفا عن كل شيء انشاء وان شاء اخز واخز باصغر الاشياء شف سيدنا نوح عليه السلام سيدنا نوح لبس في قومه الف سنة الا خمسين عاما - 00:37:54
يعني قعد في خدمة الدعوة تسعمية وخمسين سنة. تسعمية وخمسين سنة الف سنة الا خمسين عاما. خدمة الدعوة الى الله ثم عصى ابنه معصية. طلب من ربنا طلب قد يكون من وجهة بعض الناس طلب صغير - 00:38:22
ابني بعض الناس يقول يعني ابنه ده حاجة ابني عشان خاطري قال ربي ان ابني من اهلي قال الله عز وجل يا نوح انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح - 00:38:43
انه في القراءة التانية عمل غير صالح ما فيش شفاعة في ولد سيدنا النبي ظل عمه يدافع عنه عشر سنين ليل ونهار ابو طالب ثم شفع فلم تقبل شفاعة النبي محمد - 00:39:05
لأ ابدا فلذلك ممكن يحاسبك زي ما قال ابن القيم رحمه الله في كتاب الفوائد ان الذي اوسع الظهر جلدا في مثل رأس الابرة من الخمر وقطع اليد في سلاسة دراهم - 00:39:30
وقتل اشنع القتلات في ايلات قدر انملة في فرج حرام لا تأمن ان يعاملك بمثل ذلك يوم القيامة هي عاملة كده سبحانه وتعالى قد يعاملك هكزا وقد يعفو وقد يغفر - 00:39:55
لكن تضمن منين وتجيبها منين وتجيبها ازاي لذلك بيقول ايه ابن الجوزي يقول ولقد رأيت اقواما من المترفين كانوا يتقلبون في الظلم والمعاصي باطنة وظاهرة فتعبوا من حيث لم يحتسبوا - 00:40:15
فقولعت اصولهم ونقض ما بنوا من قواعد احكموها لذراريهم وما كان ذلك الا لانهم اهملوا جانب الحق عز وجل اهملوا جانب الحق عز وجل وزنوا ان ما يفعلونه من خير - 00:40:39
يقاوم ما يجري من شر شمالت سفينة ظنونهم فدخلها من ماء الكيد ما اغرقهم قال لك ايه ؟ هم بيعملوا خير وبيعملوا شر فظنوا ان الخير اللي بيعملوه هيشيل الشر - 00:41:00
وطلع ظنهم خايب اصل انت هتقدرها ازاي ما انتاش عارف الخير اللي انت بتعمله ده قبل عند ربنا ولا لأ ما تعرفش اجر الخير اللي انت بتعمله ده قد ايه - 00:41:24
قدام قدر المعصية. لان اللي بيعمل خير ده عارف فبتبقى معصيته كبيرة عند ربنا انت عارف انت بتعمل خير اهو عارف الخير. لما تعمل الشر تعمل المعاصي تعمل السيئات. بتبقى عقوبتك اكبر من اللي ما يعرفش - 00:41:40
قال ايه ابن الجوزي يقول ايه ؟ فالله الله في مراقبة الحق عز وجل فان ميزان عدله تبين فيه الزرة ومن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره يره - 00:42:01
اللي يعمل خير هيشوفه واللي يعمل شر هيشوفه. يرى قال فالله الله في مراقبة الحق عز وجل. فان ميزان عدله تبين فيه الذرة وجزاؤه مراصد للمخطئ ان ربك لبالمرصاد ولو بعد حين وربما ظن انه العفو - 00:42:21
وانما هو امهال وللزنوب عواقب سيئة فالله الله الخلوات الخلوات البواطن البواطن النيات النيات فان عليكم من الله عينا ناضرة. واياكم والاغترار بحلمه وكرمه فكم استدرج وكونوا على مراقبة الخطايا - 00:42:44
مجتهدين في محوها وما شيء ينفع التضرع مع الحمية من الخطايا فلعل فلعل وهذا فصل اذا تأمله المعامل لله تعالى نفعه قال بعض السلف قدرت على معصية وليست بكبيرة فنزعتني نفسي اليها - 00:43:14

اعتمادا على صغرها مرة كنت ماشي في مكان فزبطت واحد عمال يبص على النساء كده كده ايدي على ضهره. قلت له يا اخي اتق الله ربنا شايفك. قال لي معصية صغيرة - 00:43:49

على الماشي كده على الماشي اه قال ايه نازعتني نفسي الى معصية وليس بكبيرة فنازعتني نفسي عليها اليها اعتمادا على صغرها واتكالا على عظم فضل الله وسعة رحمته فقلت لنفسي - 00:44:14

ان غلبت هزه فانت انت وازا اتيت هزه فمن انت وقف مع نفسه لو وقعت في المعصية دي طب انتي مين وتبقي ايه عند ربنا احتقر نفسي في نفسي انا لو وقعت في حاجة صغيرة زي دي - 00:44:48

ما لهاش اي لازمة في الدنيا. وازا غلبتيها وعديتيها اوبا! هو انت بقى يبقى هو انت كده وذكرتها حال اقوام كانوا يفسحون لانفسهم في مسامحة كيف انطوت اذكارهم وتمكنت عقوبة الاعراض عنهم منهم - 00:45:17

فرعوت نفسي ورجعت عما همت به اسأل الله ان يقينا شر انفسنا هي دي انت لما تيجي تعمل غلطة قبل ما تيجي اقف ولنفسك لأ رايحين على فين ده ربنا مراقب - 00:45:42

ربنا شايف ولهذه الغلطة تبع مبيعات كتير في زنوب عقوبتها في الدنيا عقيمتها في الدنيا حاضرة عقوبة عقوق الوالدين عقوبة البغي عقوبة الخيانة عقوبة العقوبات دي حاضرة وسريعة وفجائية وكسيرة وشديدة - 00:46:03

وشديدة نقطة تانية او فصل تاني لابن الجوزي هو ده اخر حاجة ان شاء الله اعلموا اخواني ومن يقبل نصيحتي ان للزنوب تأثيرات قبيحة مرارتها تزيد على حلاوتها اضعافا مضاعفة - 00:46:31

والمجازي بالمرصاد لا يسبقه شيء ولا يفوته شيء سبحانه جل جلاله يقول فواسفا هي دي النقطة اللي انا عايز امر عليها الليلة دي فواسفا لمضروب لمضروب فواسفا لمضروب بالسياط وما يحس بالالم - 00:47:00

ولمسخن بالجراح وما عنده من نفسه خبر ولمتقلب في عقوبات وما يدري بها ولا عمري ان اعظم العقوبة الا يدري بالعقوبة هي دي ان انسان يعاقب يقال ان انسانا قال يا رب - 00:47:33

كم اعصيك ولا تعاقبني فسمع من يقول له ان اهمالك لتقع في المعصية كفى بهذا عقوبة يا جماعة لازم نعتقد ان العاصي زي ما قلت كده واحد نظر الى امرأة متبرجة شاف فيلم - 00:48:07

شاف كليب شاف اغنية شاف آآ مقطع حاجة حرام انسان قاعد في قعدة وكدب كدبة كبيرة او صغيرة انسان قاعد في قعدة ويغتاب واحد او نم على واحد او ازى مسلم - 00:48:33

او اكل مال حرام او او الى اخره عمل غلطة قلنا الغلطة دي لها تبعة بها عقوبة لازم من يعمل سوءا يجزى به. ابن القيم كده قال من من اذنب وزن انه لا يعاقب فهو اما جاهل واما - 00:48:54

هيعاقب هيعاقب في الدنيا قبل الاخرة. والجزاء اللي بياخده في الدنيا جزء من جزاء الاخرة. مخصوم من حساب الاخرة ما تخافش الشاهد ايه هنا؟ العقوبة لازمة بعض الناس اول ما تنزل العقوبة يحس بالعقوبة اه تبت رجعت ندمت - 00:49:13

فربنا سبحانه وتعالى يعفو عنه يسامحه يغفر له يرفع العقوبة العقوبة قد تنزل على الاجساد قد تنزل على الارزاق والاموال تنزل على الطعام والشراب. تنزل على الاولاد تنزل على القلوب وهو اشدها - 00:49:36

على القلب سبحان الله العظيم ولزلك العقوبة اما تنزل شف انت كل زنوبك اتعاقبت عليها بس انت مش حاسس قد يكون ان ربنا مش موفقك بالطاعات عقوبة حرمانك من قيام الليل ولذة المناجاة وانك تعرف تتكلم مع ربنا وتناجيه عقوبة - 00:49:58

قد يكون آآ النكد اللي في البيت انت لسة يعني ناس كتير كلموني في خلال الاسبوع وبعتوا رسايل كتير جدا جدا كملنا في موضوع الوفاء عشان بنعاني اليومين دول من قلة الوفاء. فكنت عايز اتكلم عن وفاء سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم للسيدة خديجة. هينا الكلام عن الوفاء. المرة الجاية ان شاء الله بازن الله تعالى. آآ - 00:50:28

عن وفائي للسيدة خديجة رضي الله عنها ووفاء السيدة خديجة رضي الله عنها له وكنت بتسائل فين البيوت الجميلة دي فين البيوت الجميلة دي الطيبة دي فين البيوت دي؟ الزوج والزوجة الحنينين اللطاف الظراف مع بعضهم بالطريقة دي. فين ده؟ ما عدش ليه؟ ليه

بقت البيوت - 00:50:54
ولعة نكد وهم ما يعديش يومين. عايزين نعيش يومين عدلين. نعيش يومين حلوين. عايزين نعيش يومين من غير نكد من غير زعل من غير مشاكل ما فيش ليه النكد ده كله اللي في البيت سببه زنوب ومعاصي - 00:51:19
المفروض اللي عنده زوجة وشقة بيقعد هو وزوجته فيها عنده سكنين. والله جعل لكم من بيوتكم سكنا جعل الله خلق لكم ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها - 00:51:42
الزوجة سكن والبيت سكن انت معاك سكن الليل ما فيش سكينة في البيت هو ده عقوبات عقوبات نازلة ما هي هتنكد عليك عقوبة وانت هتنكد عليها عقوبة. والاولاد هينكدوا عليكم انتم الاتنين عقوبة. عقوبات - 00:52:01
عقوبات مش علينا البيت نار لزلك الاشكال الكبير بقى ان لما تنزل العقوبات طب تعالوا نخرج وده علاج العقوبات هي ديت دفع العقوبة بتاع ربنا سبحانه وتعالى دفع العقوبة وعلاج العقوبة - 00:52:23
توبة وعمل صالح يمحو العقوبة هي دي القضية بس انك تفهم ان دي عقوبة. لان من العقوبة الا تحس بالعقوبة لأ ده بالعكس ده فيه ناس ده في ناس نعمة من ربنا والله شرب الماية ده الحمد لله. الحمد لله. من نعم ربنا علينا العظيمة - 00:52:46
شرب المية في ناس بتعتقد ان او تأتيها العقوبة في سورة نعمة اوليس قد قيل ازا غضب الله على عبد رزقه من حرام فاذا اشتد غضبه وعليه بارك له فيه. ده كلام بعض الناس يعني - 00:53:21
آآ ان ربنا لما يغضب على عبد يدي له حرام. فلما ياخد حرام خلاص كل اعماله دي مش مقبولة كل جسد نبت لحمه من حرام فالنار اولى به وذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر - 00:53:44
يرفع يديه الى السماء ويقول يا رب يا رب يا رب وملبسه حرام ومطعمه حرام ومخرجه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب له هي دي اشكال ان يدخل البيت بقى حرام - 00:54:01
هتلاقي البيت ده مولع ليل ونهار اي حاجة حرام. الحرام لكن البيوت الطيبة. اه كان لنا درس زمان اسمه بيوت مطمئنة اللهم انزل على بيوتنا وبيوت المسلمين السكينة والرحمة والسكن واللطف والانس والخير والبركة عافنا ولا تبتلينا يا حي يا قيوم - 00:54:19
ابن الجوزي يقول ايه بقى ؟ عشان قربنا نخلص فوعجبا لمغالط نفسه وتنفع نفسك فوعجبا لمن يغالط نفسه يرضي ربه بطاعة ويرضي نفسه بسيئة ويقول حسنة وسيئة ويحك من كيسك تنفق - 00:54:48
ومن بضاعتك تهدم ووجه جاهكة سين رب جراحة قتلت ورب حسرة اهلكت ورب فارق لا يستدرك يعمل حسنة ويعمل سيئة. يقول اهي دي تشيل دي في حاجات ما تشلش الحاجات بتعدي ما تتصلحش - 00:55:20
في اخطاء ما بتتعداش ويحك انتبه لنفسك مازا تنتظر باوبتك؟ ومازا تترقب بتوبتك؟ المشيب فها هو ذا او هن العزم وهل بعد رحيل الاهل والاولاد والاقارب الا اللحاق قدر ان ما تؤمله في الدنيا قد حصل - 00:55:48
فكان مازا يعني عايز انت مليار جنيه خد مليار دولار وبعدين ستهلك اما عاجلا او اجلا هتموت وتسيب كل ده وتتحاسب ثم اخر جرعة اللزة شارقة اما ان تفارق محبوبك او يفارقك محبوبك - 00:56:32
فيا لها من جرعة مريرة عندها لو لم تره اه اللي محجوب العقل عن التأمل ولمصدود عن الورود. وهو يرى المنهل الانابة ان تعود الى الله اصلاحا كما رجعت اليه اعتذارا - 00:57:01
وانما يستقيم الرجوع اليه اصلاحا بثلاثة اشياء بالخروج من التبعات والتوجع للعثرات واستدراك الفائتات ربنا جل جلاله مديك واجبات على قد الاوقات بمعنى ان اليوم اربعة وعشرين ساعة في ستين دقيقة في ستين سانية - 00:57:40
ربنا اوجب عليك واجبات تستغرق هذا الوقت فلما تنشغل بمعصية يبقى فاتك واجب الوقت فلابد من الاستدراك. عارف؟ اما يبقوا اتنين طالعين مع بعض السلم ده السلم ده بابه مقفول ان شاء الله المرة الجاية هيبقى فيه سلم مفتوح للسما بازن الله - 00:58:11
فيه اتنين طالعين من السلم ماشيين مع بعض. درجة درجة درجة. وصلوا الاتنين للدرجة رقم خمستاشر واقفين مع بعض على الدرجة رقم خمستاشر وهم طالعين في درجات الجنة واحد وقع - 00:58:37

بالزنوب والمعاصي ما هي الذنوب والمعاصي الطريق ده ما فيهش وقوف يا طالع يا نازل التاني طلع ستاشر وده وقع في صفر سبعتاشر بدأ يطلع التاني واحد كان التاني في تمنتاشر - 00:58:55

بقى بينهم ستاشر درجة يبقى علشان يحصلوا مش يمشي اتنين اتنين مش هينفع لازم يمشي اربعة اربعة خمسة خمسة عشرة لازم يستدرك الفائتات الصلوات اللي فاتتك محتاجة تستدرك الاوقات اللي راحت في الغفلة ما فيهاش زكر محتاجة تستدرك. اجزاء القرآن اللي تفلتت في في النسيان والضياع - 00:59:12

محتاجة تستدرك الحلم اللي فاتك وما انتاش متعلمه وما تعرفوش محتاج يستدرك. فيه اشياء كتيرة محتاجة تستدرك ادرك واختك هتموت وتروح تستدرج كل اخطائك يصلحها يبقى اول حاجة الخروج من التبعات - 00:59:39

التوبة والاستغفار رد المزالم. كل واحد له حق عندك تديه له اتنين التوجه للعثرات انك تجلس جلسة المستجدي واستغفر ربك وتعتزر اليه وتتوب اليه وتطلب منه الصفح والعفو. تلاتة استدراك الفائتات - 01:00:02

انك تستدرك بقى تستدرك كل اللي فاتك عشان تقدر توصل للدرجة اللي ربنا يريدها لك ثم الثانية الرجوع اليه وفاء كما رجعت اليه عهدا وانما يستقيم الرجوع اليه وفاء بثلاثة اشياء - 01:00:22

بالخلاص من لذة الزنب وترك الاستهانة باهل الغفلة تخوفا عليهم مع الرجاء لنفسك وبالاستقصاء في رؤية علل الخدمة يأتينا هذا في اللقاء القادم. احبكم في الله واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:00:49

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم - 01:01:17